



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

# قصف سيارة عمال مسافرين بالطريق العام

منطقة العين، مديرية منبه، محافظة صعدة

٢ يناير ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق واقعة قصف سيارة عمال مسافرين بالطريق العام منطقة العين، مديريه منبه، محافظه صعده بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٤.....تفاصيل الواقعة:
- ٥.....إفادات شهود الواقعة:
- ٦.....نتائج الواقعة:
- ٧.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٧.....توصيات المركز:
- ٨.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٩.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١٠.....الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.

في سياق جرائم الحرب والإبادة التي يستمر تحالف العدوان السعودي في ارتكابها بحق المدنيين في اليمن ، قام طيرانه الحربي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء ٢ يناير ٢٠١٨م بشن غارتين جوية مستهدفاً سيارة مدنية تقل عمال مسافرين خلال مرورهم بالخط العام بمنطقة العين مديرية منبه بمحافظة صعدة أسفرت عن وقوع ٧ مدنيين قتلى وجرح ٢ آخرين ودمرت الغارتين الطريق العام وتضرر السيارة.

## تفاصيل الواقعة:



أشلاء الضحايا القتلى

شن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارتين جوية في الساعة ٦:٣٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢ يناير ٢٠١٨م ، مستهدفاً سيارة مدنية للمواطن/ عبدالرحمن صغير أثناء مرورها بالطريق العام بمنطقة العين مديرية منبه بمحافظة صعدة كانت تقل مسافرين من العمال المدنيين انفجرت الغارة الأولى خلف السيارة وألحقت بها أضرار جسيمة مما اضطر سائقها والمسافرين بالنزول منها والاختباء تحت أحد الأشجار حتى ذهاب تحليق الطيران الحربي من سماء المنطقة كونه لازال يترصدهم ومستمر

بتحليقه في أجواء المكان ، ليباغتهم بغارته الثانية الوحشية انفجرت بينهم مباشرة لتقذف بأجسادهم البريئة في محيط المكان وأحالتهم إلى أشلاء متناثرة لتسفر عن وقوع جريمة بشعة بمقتل ٧ مدنيين جميعهم عمال ، تم التعرف على هوية ثلاثة أشخاص منهم من خلال العثور على بطائق هويتهم ويعودون من أبناء محافظة تعز وهم وليد عبده سعيد ثابت وعابد أحمد علي حميد وأحمد مقبول عبده سعيد وبقية الضحايا القتلى لم يتم التعرف على هوياتهم.

كما جرح ٢ آخرين هم مالك السيارة عبدالرحمن صغير وشخص آخر من العمال المدنيين تم إسعافهم إلى المستشفى الجمهوري بمدينة صعدة وجراحاتهم خطيرة إضافة إلى تضرر سيارة بأضرار جسيمة وتدمير الطريق العام.

**عبدالله سلمان نبشان البالغ من العمر ٣٥ عاماً أفاد المركز القانوني قائلاً:**

"في ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢ يناير ٢٠١٨م وبعد سماعنا لتحليق مكثف للطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي قام بشن غارتين جوية تفصل بينهما حوالي خمس إلى عشر دقائق مستهدفاً من خلالها سيارة مدنية تقل عمالاً مسافرين من عدة محافظات يمنية وقعت الغارة الأولى خلف السيارة ادت الى اعطابها واصابه من كان على متنها بالذعر فنزلوا منها على الفور وهربوا تحت شجرة للاختباء من القصف ليعاود الطيران الحربي بمهاجمتهم بغارة ثانية أصابتهم مباشرة وقذفت بهم في محيط المكان وخلال مشاهدتنا للقصف الوحشي للطيران الحربي وارتكابه للجريمة ظل في تحليقه في سماء المنطقة مما أعاق وصول أبناء المنطقة إلى المكان وإنقاذ المصابين وانتشال الضحايا حتى مضي تقريبا ساعه وبعد مغادرة الطيران أجواء المكان هرعنا إلى مكان الحادثة وفوجئنا ببشاعة الجريمة فقد أدى القصف عن سقوط سبعة مدنيين قتلى وجرح ٢ آخرين وتدمير الطريق العام وأضرار جسيمة بالسيارة".

**علي عبدالله يحيى نشبان يبلغ من العمر ٣٠ عاماً أفادنا قائلاً:**

"على مدار اكثر من ألف يوم من شروع السعودية وتحالفها بالعدوان العسكري غير المسبوق والحصار الخانق على اليمن ونحن نشهد يوميا جريمة مروعة يرتكبها طيرانها الحربي ضد المدنيين في اليمن وبالأخص ما ارتكبه بحق سكان واهالي محافظه صعده من مجازر وجرائم يندى لها الجبين والضمير الإنساني آخر هذه الجرائم المروعة قيام طائرات السعودية وتحالفها الحربية في بداية صباح يوم الثلاثاء بقصف صاروخين على سيارة مدنية تقل مسافرين من العمال كانوا عائدين إلى مناطقهم ومنهم من كان يبحث عن مصدر رزق يعيل به أسرته وعند وصولنا إلى مكان الحادثة فوجئنا ببشاعة الجريمة بحق هؤلاء العمال الأبرياء حيث أحالتهم الغارتين إلى أشلاء ومزقت أجساد سبعة منهم تعرفنا على ثلاثة منهم عبر بطائق هوياتهم التي عثرنا عليها بملابسهم والبقية لم يتم التعرف عليهم كانوا أشلاء جمعناها ووضعها في أكياس وإرسالها إلى المستشفى بمدينة صعده مع اثنين جرحى جراحهم خطيرة وبالغة منهم مالك السيارة وتم القصف عليهم بكل هذه الوحشية بدون أي ذنب اقترفوه فهم مدنيون أبرياء".

## جهيمان سلمان نبشان يبلغ من العمر ٣٠ عاماً أحد أهالي المنطقة الذين شاهدوا واقعة قصف طيران التحالف السعودي الحربي على سيارة المسافرين فأفانا المركز القانوني بقوله:

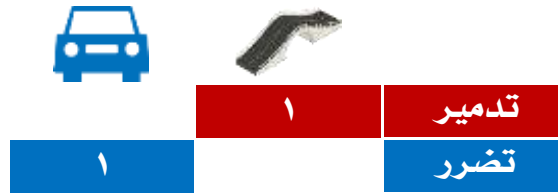
"بعد رؤيتنا للغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي على العمال المدنيين المسافرين وسيارتهم التي كانت تقلهم من منطقة رجوزة بمديرية منبه متجهين إلى مدينة صعدة وقصفهم الطيران الحربي بالغارتين خلال مرورهم بالطريق العام بمنطقة العين بنفس المديرية هرعنا مع آخرين من أهالي المنطقة وتفقدنا مكان الهجوم ووجدنا جريمة شنيعة ارتكبها الطيران الحربي بغارتيه الوحشية على هؤلاء المدنيين المسافرين الأبرياء الذين كانوا معظمهم عمال يبحثون عن أعمال يدرون منها رزق لتوفير ما يسد رمق معيشة أسرهم من الاطفال والنساء ولا ندري لماذا كل هذه الحقد والاجرام للسعودية وتحالفها بقصفها الوحشي بطائراتها الحربية على هؤلاء الأبرياء المدنيين واستمرارها في ارتكاب الجرائم المهولة بحق المدنيين وإهلاكها للحرث والنسل ظلماً وعدواناً منذ أكثر من عامان ونصف تقريباً".

### نتائج الواقعة:

#### الضحايا المدنيين:



#### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة الطريق الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والسيارة هي أعيان مدنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	وليد عبده سعيد ثابت	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٢	عابد أحمد علي حميد	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٣	أحمد مقبول عبده سعيد	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٤	جثة مجهولة	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٥	جثة مجهولة	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٦	جثة مجهولة	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٧	جثة مجهولة	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٨	جثة مجهولة	ذكر		قتيل	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين





## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عبدالرحمن صغير	ذكر	جريح	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٢	مجهول الهوية	ذكر	جريح	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	سيارة عبدالرحمن صغير	تضرر	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢
٢	الطريق العام بمنطقة العين	تدمير	منبه	العين	٢٠١٨/١/٢

صادر عن / المركز القانوني لحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء